فتح الملك العلي في جمع ما يتعلق من احاديث
صحيفة سيد امير المؤمنين علي جمع الفاضل
العلامة عبد الله بن سويد
العنبي رحمه الله تعالى
ورضي عنه امين
بحق محمد وآله
امين

وصلى الله على محمد وآله وسلم امين
وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله سيدنا محمد الأمين
لنا الأما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا
وسلام على عباده الذين اصطفى الحمد لله الذي جعل قلوب اولياءه صحايف
كتب فيها الايمان واودع فيها من العارف اللدنية والاسرار الربانية ما يحار له العقول
والاذهان وشرفت انوارهم بانوار الهداية وواضح البرهان وانشرحت صدورهم
علما استخرجوها من الايات البينات والنبيان وخصهم سبحانه وتعالى بالفهم في
كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فاستخرجوا منها نفائس الحكم والاحكام
وحملة دينه يقتدي بهم في الغض والابرام ويمشي بحث يرشدهم انهم في الاقدام
والاحجام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين
ذو الجلال والاكرام شهادة ترجب لقائلها النجاة من النار وسكون دار السلام
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه من خلقه وخاتم انبيائه ورسله الكرام
ومصطفاه من الانام ومحمد البالغ على الخاص والعام المرسل رحمة للعالمين
وقدوة اشاملا لجلائل الخلق اجمعين وعلى آله الاعلام الراسخين القائمين بحق الله
تعالى في الله حق جهاده وبحبله بغاه واحيا سريعته الى يوم الدين

اما بعد

فان هذه الاوراق مشتملة على حل العجيبة التي كتبها امير المؤمنين لابن باب هدية علم
حاتم السباك والمرسلين يحكون الى طالب امام المتقين عن اخيه واس عمه قرة العيون
ومختار رب العالمين السراج المنير البشير النذير صلى الله عليه وآله وسلم في كل وقت
وحين نقلتها من كتب الحديث الى هذه المزبور تقربا الى الله تعالى وتبركا
وشرفتها واهديتها لانوارها عملا بان امير المؤمنين عليه السلام لا يقيدها
بالكتابة ولحبها بالرقم وجعلها في قراب سيفه الا وهو يهتم ومعتز بها
واياها عده محل عظم ولهذا سارعت الى نقلها وبادرت الى كتبها افتداء به

علم

علمه السلام وبرغبتي في سلوك طريقته واحيا لما تركوه اياه الصالحة واعتنائها
للفوز الدنيوية من مناجر علومه الزاخرة وانتفاعا لما تركوا انوارا مباركة واخذ الاحجار
العارف من ثمرات حديقته ولعمر الله تعالى ان هذه العجيبة الشريفة لعزيز الحاصل
ومسرة الناظر وتحفة لمن رغب وبهى على الذي من اعظم الجابر للمعوز الاخر
وكيف لا تكون وتلك كذلك وقد استملت على كلام سيد الانس وخير الجن وكتبها
امام الابرار وسيد العلماء الاخيار واعلن بها على رؤس المنابر واشتهر ذكرها عند حفاظ
الحديث وائمة الاثر من الاكابر والاصاغر كما سيأتي ذكرهم في اسانيد طرق حديث العجيبة
وقد كنت شرعت في جمعها في هذه سابقا في عنفوان الشباب وابام الطلب
والتحصيل والنشاط وحداني الكرامة من الرب الملك الجليل بالتثبيت والجزاء الصراط
بمرضت بعد ذلك اعواما عديدة ولم يزل السوف والزحي حاصلا لكلها بعونه
الله تعالى حتى حسبت هجوم الاجل قبل الظفر بالمراد وبلوغ الامل بمنه الله سبحانه
وتعالى نقلتها من السودة الى هذه المبيضة في هذين البابين سنة ١٢٥٧ هـ وتاريخ
الشروع في جمعها لعلي سنة ١٢١٨ هـ وهدى ان نقلتها وضع الفاظها ونظم درررها

ونظم درها النبويه وسلك هذه السطور الجوهريه والآلي المضيئه مستعينا
بالله عز وجل ومتوكلا عليه وسائلا منه عز وجل وجميع المؤمنين والمؤمنات
الامداد بالفتوحات الربانيه والمنح الالهيه انه ولي الخير والقادر عليه
الذاخر وبه نعتصم هو الرحمن اهنابه وعليه توكلنا والى بابه الكريم وجوده العظيم
قصدنا واياه نسأل من بحر فضله ومنه واحسانه شرشادا عرفنا هذه ولا نعرف
ان حديث الصحيفه قد روي من طرق شتى بالفاظ مختلفه بهو حينئذ متواتر
معنى لاستعمال على قدر مشترك كما ستقف عليه الناظر ان شاء الله تعالى والله اعلم
لحسن نقل الروايات صنعا على حسب اختلاف لفظها لاجل تكثير سلك فوائدها
وتحصل به تنضيد شواردها وجمع شملها ونظم ما تشتت من ازهارها فوقائع
بطون الكتب في خبايا وزوايا نظمها الى سلكها فيا ايها المحب للامام امير المؤمنين
علي خذ هذه التحفه العلويه المشتمله على الدرر النبويه واجعلها طوقا على الاعناق
وذخيره للنجاه في يوم التلاق ونزهه الطرف في رياضها النضره واشرب من بحار
علومها الغزيره ولا صارف لمن اماله ولا الغفها الى كلام من وقف عليها من
طلبه العلم واطلع والله اعلم وحسبنا الله ونعم الوكيل على هذه الصحيفه المزوره لم يسق
الله والله اعلم اللهم اجعل عملنا بكتابك وعبدك الفقير الذي منت عليه بجمع
هذه الصحيفه المباركه سببا للفوز بنشر العلوم واعمر القلوب بالتنوير واشرح
الصدور بنور التوفيق والهداية والعارف ونعوذ بك من الخذلان وعافيتك وفضلك
ورحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم
اخرج الامام علي بن موسى الرضى في مسنده المعروف بالصحيفه عن ابائه الاعلام
متصلا عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال ورثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كتابين كتاب الله عز وجل وكتابا في قراب سيفي قال من قتل عمر فانا اوضرب
عمر ضاربه فعليه لعنة الله اهـ وبه نستعين الحمد لله حق حمده الحمد لله

الصدور بالاجازة العامة من طرق متعددة لجميع كتب اهل البيت
العترة الطاهرة اعاد الله تعالى من بركاتهم وكتب اتباعهم من علماء الزيدية
وغيرهم من علماء الامامية المحررة من كتب الحديث والتفسير والاصول والفروع
وغيرها متصلة بالامام المجدد لدين الله تعالى المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي
عليه بجميع اسناده لكل كتاب منها الى مصنفه والله اعلم

وفي شرح البحر الزخار للمؤيد بالله احمد بن الحسين عليه السلام وباب زكوة
الابل ما لفظه وروى عن سركين بن محارق عن طارق قال خطبنا علي عليه السلام
قال والله ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله وهذه الصحيفة فلنا وما
فيها قال اسنان الابل حتى ذكرها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى
عن ابن عمر قال بعث علي الى عثمان بصحيفة فيها كتاب نقول فيه سعاتك يعلمون
ما فيها قال فيها سنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى فيه انصاف باب
السول في الدين باسناده وهو في اصول الاحكام ولفظه خذ وعلي
عليه السلام انه خطب وعليه سيف فيه صحيفة معلقة به فقال والله ما عندنا
من كتاب الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها ان المدينة
حرام من عير الى ثور اسهى بلفظه وحديث نعت امير المؤمنين بصحيفة
الى عثمان قد رواه انصاري كما سياتي تقله اساسا تعالى واخرج
الامام المرشد بالله ابو الحسين يحيى بن المؤيد بالله الحسين بن اسمعيل مصنف
مصلوه العارفين وكتاب مجموع اهل البيت عليهم السلام في اماليه باسناده
كما تقدم في مقدمة الاعتصام عن سلامة بن سهل الثمي قال كنا في
رحبة علي عليه السلام والناس فيها حلق وفي ذوابة سيف على مثل هذه
السياط نرث معصبا فقال الله الله ان تعرضوا على سيف علي صلى الله عليه وآله وسلم
ثلاث مرات ابتراي شيء ولكم فاعرضها فاذا فيها اية من كتاب الله عز وجل
وشيء من الفقه فقال عليه السلام علمك في رجلان يحب مفرط ومبغض

مفرط الهوى

مفرط انتهى بلفظه من اسبل الطابعين في احاديث الصحابة
من اجماع الكثير للسيوطي رحمه الله تعالى من مراسيل الامام زين العابدين
ما لفظه عن ابن ابي شيبة قال ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الله رحمهم
اسي صلى الله عليه وآله وسلم صحيفة معلقة على عاتق السيف فيها ان اعتى
الناس على الله القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن اوى محدثا
او يسل منه او اعتصر غير ولا عدل ومن تولى غير مولاه فقد كفر بما انزل
الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم عهد اليراق ومن
مراسيل والد محمد بن علي الباقر ما لفظه عن ابي جعفر قال وجد في حمائل سيف
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اعتى الناس على الله تعالى ثلاثة من قتل
غير قاتله او ضرب غير ضاربه او اوى محدثا ولا يسل الله منه صرفا ولا عدلا
ومن تولى غير مولاه فهو كافر بما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم
ومن مسند عايشة ما لفظه عن عائشة قالت وجد في قائم
سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانا كان احدهما ان اشد الناس عذابا
رجل ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير اهل نعمته
ومن تعدى لك فقد كفر بما انزل الله على رسوله لا يسل الله منه صرفا ولا عدلا ابن
حريز لهذا الاباب انتهى بلفظه وروى البخاري في كتاب حديث
الصحيفة في سعد انواب منها حديث انواب ما لفظه اتفق علي وعلم
رحمهما الله تعالى في علي اللفظ ومنها اربعة انواب انفرد البخاري باللفظ الذي فيها
وانفرد مسلم بلفظ اخر كما ساق اسانيد تعالى كلها كما هو واما الحديث الانواب
فمنها ما في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وصحيحه في باب ما يكره من
التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع ما لفظه حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي

الاول في باب العاقلة و الباغي و ما لا تعقل العاقلة بكاب ربلفظه و احد و ما
سناد واحد كرره قال حدثني صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال
حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا عليه السلام
هل عندكم شيء ما ليس في القرآن قال و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما عندنا الا ما
في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه [صدقة و ما في الصحيفة قلت و ما في
الصحيفة قال العقل و فكاك الاسير و ان لا يقتل مسلم بكافر و قال البخاري
في كتاب الجهاد في باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا الحميدي بن سفيان حدثنا
زهير ما مطرف بن عامر الحارثي الكوفي سمعه عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم
شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما اعلم الا فهما
يعطيه الله رجلا في القرآن و ما في هذه الصحيفة قلت و ما في هذه الصحيفة
قال العقل و فكاك الاسير و ان لا يقتل مسلم بكافر قال و سمعته يقول
الراجح في كتاب العلم قال بسنده مالفظه باب كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال
حدثنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه
هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلما او ما في هذه الصحيفة
قلت و ما في هذه الصحيفة قال العقل و فكاك الاسير و ان لا يقتل مسلم بكافر قال و سمعته
يقول
بلفظه في كتاب الحج في باب فضل المدينة مالفظه و حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة و زهير بن حرب و ابو كريب جميعا عن ابي معوية قال ابو كريب حدثنا ابو معوية
حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال من عمران
عندنا شيئا نقرأه الا كتاب الله و هذه الصحيفة قال فيها صحيفة معلقة في قراب سيفه
فقد كذب فيها اسنان الابل و اشياء من الجراحات و فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرم ما بين عاير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله

و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا و لا عدلا و ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم و من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه
فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا
و لا عدلا و انتهى حديث ابي بكر و زهير عند قوله يسعى بها ادناهم و لم
يذكرا ما بعده و ليس في حديثهما في قراب سيفه و حدثني علي بن محمد السعدي
ان علي بن مسهر حدثهم و حدثني ابو سعيد الاشج حدثنا وكيع جميعا عن
بهدلة بن اسناد بهذا حديث ابي كريب عن ابي معوية الى آخره و زاد في حديث
مما ليس فيه فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة
صرفا و لا عدلا و انتهى حديث [illegible] و ليس في حديثهما من ادعى الى غير ابيه
و ليس في روايته وكيع و زهير القيمة و حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي و ابو بكر
المذهب قال ثنا عبد الرحمن محمد بن ثنا سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث
ابن مسهر و وكيع الا ان في حديث ابن نمير من تولى غير مواليه و ذكر اللعنة كما هي بلفظه و زاد ايضا
مثل هذا اللفظ مختصرا في حديث في كتاب العتق و اما اللفظ الذي اوردته كما
بدأت الاشارة اليه على صحته في باب تحريم الدم بلفظه و لعن فاعله مع بعد
و الاخبار في سنان و اسناده مالفظه و حدثنا محمد بن المثنى و محمد بن بشار و اللفظ لابن
المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت الحسن بن ابي بكرة يحدث
عن ابيه الطفيل قال سئل علي عليه السلام اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء
دون الناس فقال ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعمم به الناس كافة الا
ما كان في قراب سيفي هذا قال فاخرج صحيفة مكتوب فيها لعن الله من ذبح لغير
الله و لعن الله من سرق منار الارض و لعن الله من لعن والده و لعن الله من والى
محدثا حدثنا هارون بن حرب و سريج بن يونس كلاهما عن هشيم قال ابو بكر حدثنا

مروان بن معاوية الفزاري حدثنا منصور بن حيان حدثنا ابو الطفيل عامر
بن واثلة قال كنت عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاتاه رجل فقال كان لرسول
صلى الله عليه وآله وسلم سر ليس لك قال فغضب وقال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
سر دون الناس شيئا سيأتيك به الناس بعد ان يكلمك اربع قال فقال
ما خصك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء دون الناس الا ما كان في قراب سيفي هذا
قال فاخرج صحيفة قال فقال ما في قراب سيفك هذا قال فقرأ فيها لعن الله من ذبح لغير الله
ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من غير منار الارض حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر حدثنا سليمان بن حيان عن منصور بن حيان
عن ابي الطفيل قال قلنا لعلي عليه السلام اخبرنا بامر الملك يعني رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال ما اسر الي شيئا كتمه عن الناس وغير انه حدثني بكلمات سمعته يقول لعن الله من ذبح لغير الله
ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من غير منار الارض
حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عبد خير قال قال علي عليه السلام
ايها الناس انه لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سر دون الناس
وانما هي اربع كلمات سمعتها منه فقلت ما هن يا رسول الله قال ملعون من ذبح لغير الله
وملعون من لعن والديه وملعون من آوى محدثا وملعون من غير تخوم الارض
حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عبد خير قال قال علي عليه السلام
لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سر دون الناس
وذكر نحوه
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن
القعقاع بن حكيم عن ابي نوفل بن ابي عقرب عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الارض
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن
القعقاع بن حكيم عن ابي نوفل بن ابي عقرب عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الارض
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن
القعقاع بن حكيم عن ابي نوفل بن ابي عقرب عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الارض
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن
القعقاع بن حكيم عن ابي نوفل بن ابي عقرب عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الارض
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن
القعقاع بن حكيم عن ابي نوفل بن ابي عقرب عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الارض
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن
القعقاع بن حكيم عن ابي نوفل بن ابي عقرب عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الارض

فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها الدية حرم من عير الى كذا فمن
احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ومن لعن لغير الله ومن سرق منار الارض فلعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن
القعقاع بن حكيم عن ابي نوفل بن ابي عقرب عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الارض
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن
القعقاع بن حكيم عن ابي نوفل بن ابي عقرب عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الارض
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن
القعقاع بن حكيم عن ابي نوفل بن ابي عقرب عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الارض
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن
القعقاع بن حكيم عن ابي نوفل بن ابي عقرب عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الارض

قلت ومال الحديث الصحيح قال العقل و بحاك الاسير و لا اصل بسكاذ رواه ابو
رك و احمد احمد و ابو داود و النسائي من وجه اخر عن علية السلام و كان يقول
الوصية لمن لا مال له و لمن له مال قليل و هم لا يعلمون من سواهم و لا اصل لهم
لكن مروان و عبد ربه عبده و صحة الحاكم انهى بلفظه و في مسند احمد من مرسل
من ابي بكر الحذلي عن ابي محمد قال سألت عليا عليه السلام هل عندكم من رسول الله صلى الله
عليه و آله شيء سوى القرآن فقال لا و الذي فلق الحبة و برأ النسمة الا ما في بيتي هذا
رجل القرآن و ما في هذه الصحيفة قلنا ما في هذه الصحيفة قال العقل و فكاك الاسير
و ان لا يقتل مسلم بكافر انتهى و ابو داود الطيالسي و عبد الرزاق و احمد بن حنبل
و البزار و البخاري و البرمذي و النسائي و ابن ماجه و ابو يعلى و ابن الجارود و
الطحاوي و ابن حزم و البيهقي و بسنده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لا يرث المسلم
حر بهما بين عابر الى ذمة لا يحل حلالها و لا يشرف حصنها و لا يلتقط لقطتها
الا من اشاد بها و لا يصلح لرجل فيها السلاح لقتال و لا يصلح ان يطعم فيها شيخ الا ان
يطعم رجل بعيره او يحدث محدثا انتهى و اما رواي محدثا فعليه لعنة الله و الملائكة
و الناس اجمعين لا يقبل منه صرف و لا عدل انتهى و ابو داود الطيالسي و عبد الرزاق
و احمد و البخاري و مسلم و ابو داود و البرمذي و النسائي و ابو يعلى و ابن حزيمة
و ابو عوانة و الطحاوي و ابن حبان و النهيقي انهى بلفظه و لم يذكر السعة المنفي فيها مما
الحديث و مراد بحلي عير انهى اه فاعلم سقط منها هذه الزيادة و احدث التابعة
من الرحم الصحيح او وضع الانصار على الرحم الغير الصحيح على رأيه و اسد عروق
جامع الاصول من حرف الهمزة و الراء و النون و في مسند امير المؤمنين عليه السلام الكبير
ما لفظه عن قيس بن عباد قال الطلقت انا و الاسود الى علي عليه السلام
فقال له هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه و آله شيئا لم يعهده الى الناس
عامة قال لا الا ما في كتابي هذا فاخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المؤمنون
تكافأ دماؤهم و هم يد على من سواهم و يسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مؤمن
بكافر و لا ذو عهد في عهده من احدث حدثا فعلى نفسه و من احدث

حدثا

احدثا حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل الله منه
صرفا و لا عدلا ابو داود و النسائي و ابو يعلى و ابن حزيمة و البزار انهى بلفظه و في شرح
غاية الفضول في حل الاصحاب بعد ذكره احدث ما لفظه و في شرح السنة للبغوي
صلى الله عليه و آله قال قال علي عليه السلام ان الناس قد نقضوا عهدهم بما عهد ان كان رسول الله صلى الله عليه و آله
عهد اليك عهدا فقد شابه فاتى ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عهدا لم يعهده الى الناس جميعا لان
في قراب سيفي صحيفة فاذا فيها المؤمنون تتكافأ دماؤهم و يسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مؤمن بكافر
و لا ذو عهد في عهده الا ما في هذه و في حديث المالكي شرح الاحكام لابي الحسن العلامة محمد بن القاسم
رضي الله عنهم بعد ذكره لهذين الحديثين المذكورين و من جملتهم الرواية بالفظ قال لا يسعه
فيما عباد على الاوزاعي و احمد بن حنبل و الثوري و سفيان و الليث و الشافعي و مالك و ابي حنيفة و غيرهم
و قال الامام زيد عن علي عليه السلام من غير وجه واحد هذا الحديث المتفق انها في حلية احد الاوجه
للامام ابن نعيم الاصبهاني في ترجمة الحارث بن يزيد بالفظ حدثنا محمد بن احمد بن احمد قال احمد قال
عبد الله بن احمد حنبل قال احدثني ابي قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم النهمي
عن الحرث بن سويد قال قال لعبد الله ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يحدثكم شيئا دون الناس
عامة فقال ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شيئا في تخصيص الناس ليس هو في القرآن الا و قد سمعته
فاذا رجع صحيفة فيها شيء من اسنان الابل و وجدنا فيها المدينة حرم ما بين ثور الى عاير و احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فاذا رجع صحيفة فيها شيء من اسنان الابل و وجدنا فيها المدينة حرم ما بين ثور الى عاير و احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فان عليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا و لا عدلا و من تولى مولا فلم يعلم عليه
لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا و لا عدلا قال عبد الله احمد حدثنا ابي
ثنا اسود بن عامر ثنا شريك عن ابي اسحاق عن عبد الله بن حبيب قال قال علي عليه السلام من احدث حدثا
او اوى محدثا فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل منه صرفا و لا عدلا قال عبد الله حدثني

وفي مسند امير المؤمنين علي عليه السلام من الجامع الكبير ما لفظه عن الحرث بن سويد قال قال
لعلي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خصكم دون الناس عامة قال ما
خصنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء لم يخص الناس به كافة الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج
صحيفة فيها اسنان الابل وفيها المدينة حرم ما بين ثور الى عير فمن احدث فيها حدثا او
آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا
احمد حنبل والنسائي وابن جرير والحاكم عن علي عليه السلام قال ما كتبنا عنه الا
كتاب الله وهذه الصحيفة احمد ثنا سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها فرائض الصدقة
احمد والطحاوي والدرقطني عن عمرو الاحمدي قال قرأ علينا علي بن ابي طالب عليه السلام فقال
اضبع كانت في قراب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واذا فيها الا ان كل بني حرما وانا
احرم المدينة من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرفا ولا عدلا الحاكم عن قيس بن عباد قال قلت علي علي صليت له علي يوم الجمل
فقال هل عهد الكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهدا دون العامة قال لا الا هذه
واخرج من قراب سيفه صحيفة فاذا فيها المؤمنون تتكافأ دماهم يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على
من سواهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ابن جرير والبيهقي في سننه عن الحسن قال
اخرج علي عليه السلام كتابا من قراب سيفه فقال هذا عهد لي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فاذا فيه انه لم يكن بين الابان لعير والى حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة لا حلي فيها سلاح
لقتال من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرفا ولا عدلا ومن
زعم ان عندنا شيئا نقرأه الا كتاب الله وهذه الصحيفة صحيفة فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات
فقد كذب وفيها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرم ما بين عير الى ثور ابن ابي شيبة النسائي
من سند امير المؤمنين عليه السلام ومن الكتاب الذي لم يخالطه غيره مواضع متفرقة بمعناه
وحرفه في مسند ابي داود ما لفظه ما كتبنا عنه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فكرا بو داود
وعند ما لفظ احمد ثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد الى عروة حدثنا قتادة عن
الحكم عن قيس بن عباد قال انطلقت انا والاشتر الى علي عليه السلام

فقلنا هل عهد اليك نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا لم يعهده الى الناس قال لا الا
ما كان في كتابي قال فمد فاخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المؤمنون تتكافأ
دماهم وهم يد على من سواهم ادناهم يسعى بذمتهم وسعايتهم ادناهم المسلمون بكافرهم ولا ذو عهد
في عهده ومن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
قال ابن داود وزاد احمد عن ابن ابي عروبة فاخرج كتابا الذي يلفظ مسلم البلخي
المذكور وفيها في بلد حرم المدينة في كتاب آخر ما لفظ حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي عليه السلام قال ما كتبنا عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة ذكر ابو داود
الى احاديث احتجنا باللفظ الذي رواه البخاري كما تقدم نقله ثم ذكر عقيبه ما لفظه
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا محمد بن ابي يعقوب عن ابي حسان عن علي عليه
السلام في هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تتخذ خلقها اكبدت الى غير
ذكره في جوامع الاصول كما تقدم نقله وفي فتح الباري شرح البخاري للحافظ ابن حجر رحمه الله
في باب كتابة العلم وباب ما جاء في ذمة المدينة ما لفظه قال فيها ما لفظه ووقع عند
المصنف في مسلم من طريق يزيد التيمي عن علي عليه السلام ما عندنا شيء نقرأه الا كتاب الله وهذه
فاذا فيها المدينة حرم الحديث ولمسلم عن ابي الطفيل عن علي عليه السلام ما خصنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء لم يعم به الناس كافة الا ما في قراب سيفي
هذه وفي اخرج صحيفة مكتوبة فيها لعن الله من ذبح لغير الله الحديث وللنسائي
من طريق الاشتر قلت اسمعه وغيره عن علي عليه السلام فاذا فيها المؤمنون تتكافأ
دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم الحديث وللاحمدين من طريق طلق بن سحاب مكتوبا
فيها فرائض الصدقة وجمع بين هذه الاحاديث انها الصحيفة كانت واحدة وكان
جميع ذلك مكتوبا فيها فنقل كل من الرواة عنه ما حفظ والله اعلم وسبب
قول علي عليه السلام هذه ما يظهر لي ما اخرجه احمد والبيهقي في الدلائل من طريق
قتادة عن ابي حسان الاعرج ان عليا عليه السلام كان يأمر بالامر فيقال له
قد فعلناه فيقول صدق الله ورسوله فقال له الاشتر اهذا عن الله عز ان هذا
الامر الذي تقوله اهو شيء عهده اليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال

ما عهد الي شيئ خاصة دون الناس الا شيئا سمعته منه وهو في صحيفة
في قراب سيفي فلم يزل يروايه حتى اخرج الصحيفة فاذا فيها فذكر الحديث الى المدينة
حرم الله ورسوله فيها الموحدون تتكافأ دماؤهم وهم يد على
من سواهم الا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده وقال فيه ان ابراهيم
حرم مكة واني حرمت ما بين حرتيها دماها كله لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها
ولا يلتقط لقطتها ولا يقطع بجل منها سجرة الا ان يعلف رجل بعيره ولا يحمل
فيها السلاح لقتال والباقي نحو ما اخرجه الدارقطني وفي آخره اثر عن قتاده
عن ابي حسان عن الاشتر رضي الله عنه عن علي عليه السلام فذكر نحو هذا عهد الكم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيأ كتمه الناس عامة قال لا والذي فلق الحبة
هذه ما قال في قراب سيفي فاذا فيه الموحدون تتكافأ دماؤهم وقد ذكرت مثل ما تقدم الى قوله
في عهده ما احدث حدثا الى قوله اجمعين ولم يذكر بقيه الحديث وروى احمد بن حنبل
حسن سنده عن طارق بن شهاب قال سمعت عليا عليه السلام على المنبر وهو يقول
والله ما عندنا كتاب نقرأه عليكم الا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة ثم قال التارح ٣
المدينة كلها في باب هذا المدينة في وجه كذا بين هذه الى الحائط وبعد ذكرها قال ابن
في باب كتاب العلم ما لفظه واجمع بين هذه الاخبار الصحيحة المذكورة كما مر منك
على وجودها وكر ينقل كل راو بعضها وانها سياق ابي حسان كما تراه والله اعلم انتهى
ما لفظه وقال النووي رحمه الله في شرحه على مسلم البغوي وكان مراد الطريفة
كما ذكره في ترجمته له ما معناه ان علي امير المؤمنين على صلوات الله عليه سئل
عما في الصحيفة في مواطن متعدده فكان يجيب في كل موطن ببعض ما فيها حسبما
يقتضيه الحال فنقل كل راو ما سمعه ومقتضاه سمعه عليه السلام والله اعلم
قول البخاري رحمه الله في الجزء الصحيح فاخرج الصحيفة فاذا فيها قد ذكر في البيت
الخ في مسند امير المؤمنين عليه السلام ما لفظه ش احمد حدثنا
اوآتى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا

واذا فيها ابراهيم حرم مكة وابي احرم المدينة ما بين حرتيها دماها الا يختلى خلاها
ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا من اشاء ذكرها ولا يقطع شجرها الا ان يعلف رجل
بعيره ولا يحمل فيها السلاح لقتال واذا فيها الموحدون تتكافأ دماؤهم الحديث بن جرير وا
والبيهقي من حديث ابي الدبل انتهى ما لفظه وحرفه ومرتبه البارئ سبحانه كما تراه العلم
عالفظه فمالك حمل عند كم اكتاب يعني عليه السلام واجمع اما لا ما رأوه مع بقيه ٢
اجعل البيت عليهم السلام او للقطع قول لشكاسين مكتوبين اصدرتم جماعة رسول الله
صلى عليه وآله لهم مما وحي اليه وبيد اعلى كل رد ابه المصنف في الجهاد هل عندكم
شئ من الوحي قال لا والاماني كما ان الله والذي فلق الحبة ما عندنا الا ما في
وهو مستند الكوفيين برواية عشر بن حراش وهل عليا سبها الوحي واني سالت
ابا جحيفة عن ذكر ان جماعة من الشيعة يقولون ان عندنا اهل البيت
كتابا علينا عليه السلام شيأ من الوحي خصه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بها ابطلع غيرنا عليها وقال الكرماني في شرحه في مسند ابي حنيفة ما لفظه اولا
كان يراه علما او خفيفا لا يكبه عند غيبة اهله بلفظه وقد سأل علي
عليه السلام عن جهة السلم قيس رعباد وهو رجل مهمل وكنيف الوجه
والاشتر النخعي رضي الله عنه وحديثهما في سنن النسائي قوله مالا ولا والمصنف
في كتاب الادب الذي فلق الحبة وبرأ النسمة قوله الا كتاب الله هو بالرفع
من شيء فيه وليل على ان عنده اشياء مكتوبة من الصحف المنزلة من كتاب الله
تعالى ومحو المراد بقوله او فهم اعطيه رجل لانه ذكر بالرفع فلو كان الاستثناء غير كس
لكان منصوبا كذا قال والاظهر ان الاستثنى فيه منقطع او المراد ذكر الفهم الذي
امكان الزيادة على ما في الكتب وقدر واه المصنف في الديات بلفظ ما عندنا الا ما
في القرآن الا فهم يعطا رجل في كتابه فالاستثنى الاول متزع والثاني منقطع معناه و
لكنه ان اعطاه الله رجلا فهما في كتابه فهو قدر على الاستنباط فتح على عدم الزيادة
بد لك الاعتبار وقد روى احمد باسناد حسن من طرق طارق بن شهاب قال سمعت
عليا على المنبر الحديث الذي تقدم وهو يؤيد ما قلناه انه اراد ما فهم شيأ مكتوبا

قوله الصحيفة اي الورقة المكتوبة وللنسائي من طريق الاشتر رضي الله عنه فاخرج
كتابا من قراب سيفه قوله العقل اي الدية وانما سميت به لانهم كانوا يعقلون الابل
ويربطونها بفناء دار المقتول بالعقال وهو الحبل ووقع في رواية ابن ماجه بدل العقل
بدل العقل الدية والمراد احكامها ومقادير اصنافها قوله وفكاك الاسير بكسر
الفاء وفتحها اي الفداء والمعنى ان فيها حكم تخليص الاسير من
يد العدو والترغيب في ذلك قوله ولا يقتل وانه لا يقتل بقية الكلام
وعطف جملة على المفرد لان المقدر فيها اي الصحيفة حكم العقل وحكم تحريم قتل المسلم
بالكافر وسياق الكلام على مسئلة قتل المسلم بالكافر في كتاب القصاص والديات ان شاء الله
تعالى ووقع عند المصنف ومسلم من طريق يزيد التيمي آخر الكلام الا بقية
انتهى المراد من فتح الباري ملخصا فيما يتعلق باللفظ في حديث ابي جحيفة والله اعلم
هذا وانه قد روي عن امير المؤمنين علي عليه الصلاة والسلام واعادها
علينا يوما انه نفتش عن صحايف اخرج منه هذه الصحيفة المذكورة كما يقتضي بذلك
الظاهر من سياق روايتها انها الصحيفة التي بعث بها عليه السلام مع ابنه
محمد بن الحنفية الى عثمان كما سيتلى من رواية الامام المؤيد بالله عليه السلام في شرح
التجريد ووقعت الاشارة هنا لكن الى ان البخاري قد روى ذلك فقال في صحيحه في
كتاب الجهاد في باب ما ذكر من درع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعصاه
وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره
ونعله وآنيته مما تبرك فيه اصحابه وغيرهم بعد وفاته ما لفظه حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي
عليه السلام ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي
اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فمر سعاتك
يعملون بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا عليه السلام فاخبرته فقال
ضعها حيث اخذتها قال الحميدي ثنا سفين قال اخبرنا محمد بن سوقة قال سمعت
منذر الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان
فان فيه امر النبي صلى الله عليه واله وسلم في الصدقة انتهى بلفظه وحروفه

وفي مسند

وفي مسند [illegible] عليه السلام من الجامع الكبير ما لفظه عن ابن الحنفية قال لو كان علي
ذاكرا عثمن بسوء ذكره يوم جاءه ناس يشكون سعاة عثمن فقال لي علي اذهب بهذا الكتاب
الى عثمن فاخبره ان فيه صدقة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فقال اغنها
عنا فاتيت بها عليا عليه السلام فاخبرته فقال لا عليك ضعها حيث اخذتها البخاري والعدني
انتهى بلفظه وفي الرياض في فضائل العشرة للمحب الطبري ما لفظه وعن محمد بن الحنفية قال جاء
الى علي عليه السلام ناس من الناس فشكوا سعاة عثمن فقال لي اذهب بهذا الكتاب الى عثمن
فقل له ان الناس قد شكوا من سعاتك وهذا امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الصدقة
[illegible] قال فاتيت عثمن فذكرت له ذلك فلو كان علي عليه السلام ذاكرا عثمن بشي لذكره
يعني بسوء اخرجه احمد في المناقب انتهى بلفظه والله اعلم انتهى نقله من الام [illegible]
صبح يوم الاحد رابع ذي الحجة الحرام سنة ١٣١٨ بقلم العبد الفقير الى ربه محمد حسن العربي عفي الله عنهما

ليست بخط المؤلف وانما هو بخط [illegible]

فايدة في الاثر يقول الله انا مالك الملوك قلوب الملوك ونواصيهم بيدي فمن اطاعني جعلتهم عليه رحمة
ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة فلا تشغلوا انفسكم بسب الملوك واطيعوني اعطف قلوبهم عليكم انتهى من
منهاج السنة لابن تيمية

فايدة روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان للحسنة لنورا في القلب وضياء في الوجه وسعة في الرزق وقوة في البدن
ومحبة في قلوب الخلق وان للسيئة لسوادا في الوجه وظلمة في القلب ووهنا في البدن ونقصا في الرزق
وبغضا في قلوب الخلق انتهى

فايدة انهى المصنف الحلي رحمه الله ما يشترك فيه لفظ العين الى تسعة عشر معنى جمعها القولري في هذه الابيات
الثمانية ولم يدرج وهي تدخل في الجناس الكلي فقال

خير البرود برود عيني — ان عز منظر راس عيني — فلو استطعت لزرتها
عنيا على رايي وعيني — ارض يشفا زهرها — ما فاض من نهر وعيني الناعسه
ويحل بروقها السحاب — بصوب واسمى عيني مطرت — فكان بهجة وردها
شمس بلاحظها بعين النشمة — وكان نرجس [illegible] روضها — قد صيغ من ورق وعيني
فلمن ثناني ربعها — والصدر يرصدني بعين — لا انثني عنها ولا
ارضا باثر بعد عيني